MIDOCEAN UNIVERSITY

المهمة الثالثة:

نقد مشكلة واهمية الرسالة

مقرر قضايا بحثية ٢ **اشراف أ. د . أشرف الفندي**

إعداد الطالب **سعد بن محمد العمري**

MIDOCEAN UNIVERSITY

تحليل نقدي لمقدمة الرسالة:

- **هل عرّف الباحث موضوع الرسالة أو مشكلتها بصورة موجزة في المقدمة؟**

نعم، قدمت الباحثة في المقدمة عرضًا موجزًا لمشكلة ضعف الانتباه لدى التلاميذ المتأخرين دراسيًا، وأشارت إلى أهمية التدخل الإرشادي باستخدام الألعاب التعليمية كوسيلة مبتكرة لمعالجة هذه المشكلة.

- **هل جاءت المقدمة خالية من المراجع البحثية الموثقة؟**

المقدمة تضمنت إشارات إلى مفاهيم تربوية ونفسية مدعومة بمراجع، مما يعكس اطلاعًا على الأدبيات السابقة، وإن لم تكن الإحالات المرجعية كثيفة، إلا أنها موجودة.

- **هل اشتملت المقدمة على مبررات اختيار موضوع الرسالة وذكرت أهمية الدراسة؟**
- نعم، أوضحت الباحثة أن اختيار الموضوع جاء استجابة لحاجة ميدانية ملحة، وبيّنت أهمية الانتباه كمهارة معرفية أساسية للتعلم، كما أشارت إلى قصور البرامج التقليدية في معالجة هذه المشكلة.
- **هل كان هناك تطرق لمشكلة الدراسة في المقدمة؟**
- نعم، تم التطرق للمشكلة بوضوح، مع الإشارة إلى أثر ضعف الانتباه على الأداء الأكاديمي، وغياب برامج فعالة موجهة لهذه الفئة.
- **هل تم ذكر مجتمع الدراسة والمحددات؟** تم ذكر المجتمع المستهدف في مواضع لاحقة من الرسالة، وليس بشكل تفصيلي في المقدمة، لكن تمت الإشارة إلى فئة "التلاميذ المتأخرين دراسيًا في المرحلة الابتدائية"، مما يعطي تصورًا عامًا عن المجتمع.

ثانيًا: تحليل نقدي لمشكلة الدراسة وأهميتها

- **هل تعكس المشكلة أهمية حقيقية تستحق الدراسة؟** نعم، المشكلة تمس جانبًا حيويًا في التعليم الابتدائي، وتؤثر على فئة معرضة للفشل الدراسي، ما يجعلها ذات أولوية بحثية وتطبيقية.
- **هل المشكلة مرتبطة بالسياق العملي أو البحثي؟** نعم، الدراسة تطبق برنامجًا إرشاديًا فعليًا داخل مدرسة ابتدائية، مما يعكس ارتباطًا وثيقًا بالسياق العملي، كما أنها تستند إلى فجوة بحثية في الأدبيات التربوية.
- **هل تم تحديد أبعاد المشكلة بدقة؟** نعم، حُددت الأبعاد بوضوح:
  - **الفترة الزمنية**: السنة الدراسية ٢٠٢٠/٢٠٢١
  - **النطاق الجغرافي**: بلدية الميلية – ولاية جيجل
  - **الفئة المستهدفة**: تلاميذ متأخرون دراسيًا (١٢ تلميذًا وتلميذة)
- **هل تم توضيح وجود فجوة في الأدبيات؟** نعم، أشارت الباحثة إلى قلة الدراسات التي تناولت العلاقة بين الألعاب التعليمية والانتباه لدى هذه الفئة تحديدًا، خاصة في السياق المحلي، مما يبرر أهمية الدراسة.

MIDOCEAN UNIVERSITY

التقييم العام:

المقدمة والمشكلة البحثية صيغتا بشكل علمي متماسك، واحتوتا على العناصر الأساسية المطلوبة:

- عرض موجز للمشكلة
- مبررات واضحة
- ارتباط بالسياق العملي
- تحديد دقيق للأبعاد
- توثيق علمي مقبول
- إبراز فجوة بحثية حقيقية

ومن باب نقد مشكلة الدراسة بتوسع سنتحدث عن النقاط التالية:

- **الصياغة العلمية للمشكلة**: صيغت المشكلة بلغة علمية واضحة، مع تحديد المتغيرات الأساسية (الانتباه، الألعاب التعليمية، التأخر الدراسي). لم تُستخدم عبارات إنشائية أو فضفاضة، بل ركزت الباحثة على عرض المشكلة بأسلوب موضوعي.
- **استخدام المصطلحات الدقيقة**: استخدمت الباحثة مصطلحات تربوية ونفسية دقيقة مثل "التركيز البصري"، "التمييز"، "الاستجابة السريعة"، مما يعكس فهمًا عميقًا لطبيعة المشكلة.
- **الارتباط بنموذج علمي**: رغم عدم ذكر نموذج نظري محدد، إلا أن الدراسة تستند إلى مفاهيم مستمدة من علم النفس التربوي، ويمكن اعتبارها ضمن إطار التعلم المعرفي النشط.
- **إمكانية التعميم**: المشكلة قابلة للتعميم على بيئات تعليمية مشابهة، خاصة في الدول النامية التي تواجه تحديات في دعم التلاميذ المتأخرين دراسيًا.
- **الارتباط بالسياسات التعليمية**: الدراسة تلامس الحاجة إلى تطوير البرامج الإرشادية في المدارس، ما يجعلها ذات صلة بصناع القرار التربوي.

MIDOCEAN UNIVERSITY

نقد أهمية الدراسة بشكل موسّع :

- **الابتكار في المعالجة:** تقدم الدراسة معالجة غير تقليدية للمشكلة عبر استخدام الألعاب التعليمية كأداة إرشادية، وهو توجه حديث في التربية العلاجية.
- **الربط بالتوجهات البحثية الحديثة:** تتماشى أهمية الدراسة مع التوجهات نحو التعلم النشط، والدمج بين الإرشاد النفسي والتقنيات التعليمية.
- **تعميم النتائج:** النتائج قابلة للتطبيق في مدارس أخرى، خاصة إذا تم تعديل البرنامج ليتناسب مع خصائص كل بيئة تعليمية.
- **الإشارة للسياسات المحلية:** رغم أن الدراسة لم تذكر السياسات التعليمية الجزائرية بشكل مباشر، إلا أن تطبيق البرنامج داخل مدرسة حكومية يعكس ارتباطًا ضمنيًا بالسياسات التربوية.
- **الاتساق بين المشكلة والأهداف:** هناك اتساق واضح بين صياغة المشكلة والأهداف؛ فكل هدف يعكس محاولة لحل جانب من المشكلة، وليس مجرد وصف للواقع.
- **الفائدة الأكاديمية والعملية:** الدراسة تقدم إضافة معرفية من خلال اختبار فعالية برنامج جديد، وفائدة عملية عبر إمكانية تطبيقه لتحسين أداء الطلاب.

MIDOCEAN UNIVERSITY

خلاصة موسّعة للتقييم:

مشكلة الدراسة صيغت بدقة وواقعية، وتستند إلى حاجة ميدانية حقيقية. أما أهمية الدراسة، فقد بُنيت على أسس علمية وتربوية واضحة، وتُظهر وعيًا بالتحديات المعاصرة في التعليم. كما أن الاتساق بين المشكلة والأهداف، والابتكار في المعالجة، يعززان القيمة الأكاديمية والتطبيقية للبحث

المرجع:

بلعورة، آمنة. (٢٠٢٣). فعالية برنامج إرشادي قائم على الألعاب التعليمية في تحسين الانتباه لدى التلاميذ المتأخرين دراسيًا في المرحلة الابتدائية. جامعة باتنة ١.

https://dspace.univ-batna.dz/items/8eece112-bba0-4fa6-89cc-c4875e0408d6